

مختصر منهاج القاصدين 451 - آفات الكبر

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:06](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:25](#)

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:47](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - [00:01:08](#)

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:36](#)

وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:02:04](#)

اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا اخوتي كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مختصر منهاج القاصدين - [00:02:22](#)

وهذا الدرس رقمه الرابع والخمسون بعد المئة وما زلنا في اول كتابي في الفصل الاول من الكتاب الرابع والعشرين كتاب ذم الكبر والعجب والفصل الاول فيه الفصل الاول في الكبر - [00:02:54](#)

قال تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وقال تعالى انه لا يحب المتكبرين وفي الحديث الصحيح من افراد مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - [00:03:19](#)

وفي الصحيحين عنه قال وقالت النار اسرت بالمتكبرين وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة في صورة الذر يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيامة في سورة الذر - [00:03:39](#)

يطأهم الناس لهوانهم على الله عز وجل وقال سفيان بن عيينة رحمه الله من كانت معصيته في شهوة فارجو له التوبة فان ادم عليه السلام عصى مشتهيا فغفر له فاذا كانت معصيته من كبر - [00:04:07](#)

فاخشى عليه اللعنة فان ابليس عصى مستكبرا فلعن وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر - [00:04:29](#)

يا رسول الله ان احد شقي ازارني لا يسترخي الا ان اتعاهد منه ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء واعلم ان الكبر خلق باطن - [00:04:48](#)

تصدر عنه اعمال هي ثمرته فيظهر على الجوارح وذلك الخلق هو رؤية النفس على المتكبر عليه يعني يرى نفسه فوق الغير في صفات الكمال فعند ذلك يكون متكبرا يعني اللي يشوف نفسه احسن من حد - [00:05:10](#)

فهذا نوع من انواع الكبر اذا رأيت ان انت اعقل من حد اذا رأيت نفسك اجمل من حد اذا رأيت نفسك اغنى من حد اذا رأيت نفسك اذا

رأيت نفسك عموما وبهذا ينفصل عن العجب - [00:05:34](#)

فان العجب لا يستدعي غير المعجب يعني المعجب بنفسه مش يفضل نفسه على حد معجب بنفسه وخلص. اما اذا اعجب يعني

العجب او الكبر يلزمه عجب والعجب لا يلزم منه كبرا - [00:05:50](#)

يعني الانسان اذا كان معجب بنفسه شايف نفسه جميل شايف نفسه عالم شايف نفسه اه غني شايف نفسه ذكي شايف نفسه الى اخره

شايف نفسه ده العشب اذا شاف نفسه باللي هو شافه ده افضل من غيره يبقى ده - [00:06:07](#)

كبر والعياذ بالله وماذا ينفصل عن العجب فان العجب لا يستدعي غير المعجب حتى لو قدر ان يخلق الانسان وحده تصور ان يكون

معجبا ولكن لا يتصور ان ان يكون متكبرا - [00:06:28](#)

الا ان يكون مع غيره الا ان يكون مع غيره وهو يرى نفسه فوقه فان الانسان متى رأى نفسه بعين الاستعظام اقر من دونه وازدراه

وصفة هذا المتكبر انه ينظر الى العامة كانه ينظر الى الحمير - [00:06:45](#)

استجهاالا واحتقارا يبقى هي العلة في الكبر ان يرى نفسه بعين الاستعظام فيحقر من دونه وافة الكبر عظيمة وفيه يهلك الخواص

وقلما ينفك عنه العباد والزهاد والعلماء وكيف لا تعظم افته - [00:07:05](#)

وقد اخبر النبي صلى عليه صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر وانما صار حجابا دون الجنة

لانه يحول بين العبد وبين اخلاق المؤمنين - [00:07:30](#)

قولوا الشيخ وافة الكبر عظيمة وفيه يهلك الخواص وانما صار الكبر حجابا دون الجنة لانه يحول بين العبد وبين اخلاق المؤمنين لان

صاحبه لا يقدر ان يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه. انا قلت الافة دي قبل كده المرة اللي فاتت - [00:07:47](#)

ان هو مش هيقدر يحب ان الناس كلهم يببقوا اغنيا زيه الرجل المؤمن يحب لاخيه ما يحب لنفسه فيحب ان الناس كلها تبقى عندها

عربية زي عربيته وعندهم بيت زي بيته - [00:08:14](#)

عندهم صحة زي صحته عندهم فلوس اكثر من فلوسه. وعندهم عيال زي عياله يحب كده للمسلمين اذا ما حبش للمسلمين كده

المتكبر ما يقدرش يحب المسلمين كده ما يقدرش يعملها - [00:08:32](#)

ليه؟ متكبر هو او مال هيتكبر ازاي مش هيقدر يتكبر الا اذا كان في ناس اقل منه فما يحبش ان يبقى حد زيه ولا حد اعلى منه فلا

يقدر على التواضع - [00:08:49](#)

ولا على ترك الحقد والحسد والغضب ولا على كظم الغيظ وقبول النصح ولا ما يقدرش حد ينصحه. يقول له لو حد قال له لو حد قال

له بتبص على ايه - [00:09:04](#)

خليك معي تصلي على الرسوم لو حد قال له انا هانصحك وكده انت تنصحي انت مين عشان تنصحي مش فهمك انت اصلا جاي مع

مين ده ده تبع مين روح يا ابني - [00:09:25](#)

ده الكبر كبر بعينه فلذلك هو لا يقبل نصيحة ولا يقدر على كظم غيظ اذا اغتاض يمضي غيظه ولا يسلم من الازدراء بالناس واغتيالهم

فما من خلق ذميم الا وهو مضطر اليه - [00:09:46](#)

ومن شر انواع الكبر ما يمنع من استفادة العلم وقبول الحق والانقياد له شر انواع الكبر انك تلاقى واحد متكبر على العلم قال لك يعني

هو الشيخ ده بيقول ايه؟ هو الشيخ ده عنده ايه؟ واحنا - [00:10:06](#)

انا انا بفهم احسن مني انا اعرف اكثر منه ده كبر يمنعه من استفادة العلم ويمكنك الاستفادة من اي احد وان قل اي احد يعني آآ انا اما

باقول لكم - [00:10:23](#)

اكتبوا انا بستفيد من كتابتكم واستفيد من آآ ان اسئلتكم واستفيد من تعليقاتكم واستفيد من نصائحكم واستفيد حتى من من اللي

ببعت كلام يعني يزعلني بستفيد منه استفيد منه حقيقي - [00:10:38](#)

فانا بقول انا بقول لك الكلام ده عشان بقول لك ايه؟ انك انت اي حد اي حد صغر كان او كبر اي حد حتى ولو كان عدوك تقدر تستفيد

منه - [00:10:55](#)

اذا تخلصت من الكبر يبقى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قبل ما اقول سيدنا النبي ربنا جل جلاله صدق كلام امرأة. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اية - [00:11:06](#)

اعزة اهلها اذلة. ربنا قال ايه وكذلك يفعلون سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم قبل من الشيطان. لما نصح سيدنا ابا هريرة رضي الله عنه قال له اذا اتيت مضجعك فاقرأ اية الكرسي لا يقربك من - [00:11:23](#)

ليلتك شيطان. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كزوب فلذلك بيقول كده حتى لو عدوك حتى لو الاقل منك لاصغر منك الجاهل المعادي الكاره آ كل ده تقدر تستفيد منه - [00:11:40](#)

اذا تجردت انك تريد الفائدة اما اذا كنت انت فيك كبر وانا استفيد منه ايه؟ انا انا اعرف اكثر منه ساعتها لن تستفيد لذلك برضو بنصح الاخوة دايمًا اذا سمعت حاجة - [00:11:58](#)

قصة اية حديس موعظة قول وانت سمعته قبل كده اوعى تقول في زهنك انا سمعته قبل كده انا عارفه وانما اجتهد ان تستفيد منه شيئا جديدا شيئا جديدا شيئا اضافة اضافة شيئا اخر. حجج جديدة تضيفها للي فات. استفيد حاجة جديدة - [00:12:17](#)

ومن شر انواع التكبر ما يمنع من استفادة العلم وقبول الحق والانقياد لا. قبول الحق والانقياد لا ده اللي هو الرسول وصفه صلى الله عليه اللي هو بتر الحق رده وعدم قبوله - [00:12:42](#)

وقد تحصل المعرفة للمتكبر ولكن لا تطاوعه نفسه على الانقياد للحق احيانا يبقى عارف ان اللي بيتقال له ده حق بس ما يقدرش يلتزموا ما يقدرش يعمله قال سبحانه وتعالى في قصة سيدنا ابراهيم - [00:12:57](#)

قال هل ينفعونكم اذ تدعون هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او ربنا سبحانه وتعالى قال ان هم اكتشفوا ان الكلام ده حق بعدها سم نكسوا على رؤوسهم. لما سيدنا ابراهيم قال ايه؟ فاسألوهم - [00:13:28](#)

ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا على رؤوسهم هي كده. يبقى يعرف ان اللي بيتقال له ده حق وبعدين انتكس بالكبر وقد تحصل المعرفة للمتكبر - [00:13:49](#)

ولكن لا تطاوعه نفسه على الانقياد للحق كما قال تعالى وجدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا كبر فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا ان انتم الا بشر مثلنا وايات كثيرة نحو هذا وهذا تكبر على الله وعلى رسوله. وقد تقدم ان التكبر على العباد هو احتقارهم - [00:14:07](#)

واستعظام نفسه عليهم وذلك ايضا يدعو الى التكبر على امر الله تعالى كما حمل ابليس كبره لان الكبر هي الفاعل على ادم عليه السلام ان امتنع من امتثال امر ربه في السجود. وقد شرح رسول الله صل عليه - [00:14:36](#)

صلى الله عليه وسلم الكبر فقال الكبر بطر الحق وغمط الناس. معنى غمط الناس الازدراء بهم واستحقارهم ويروى غمص الناس بمعنى غمط الناس. غمص الناس يعني اه التقليل من شأنهم - [00:14:54](#)

آ التقليل من قدرهم احنا عندنا من اصول المدرسة الربانية معرفة المنازل والمقامات ان يبقى لازم نضع كل واحد في منزلته وفي مقامه كل واحد يبقى عارف مقامه كثير قلت قبل كده ان - [00:15:11](#)

نقعد نتشاور او نقعد نتناقص او نقعد نتجادل حتى بس يبقى كل واحد عارف مقامه تلميز تلميز والشيخ شيخ الابن ابن والاب الزوج زوج رجل والزوجة زوجة امرأة - [00:15:32](#)

ما فيش مانع ان احنا نزول كده نتناقش ونتجادل ونختلف وكل حاجة بس مع حفز الحدود والمقامات كل واحد يعرف مقامه ويلزم ويلزم حده الكبر رمص الناس رمص الناس يعني الانتقاص من اقدارهم - [00:15:54](#)

يعني يبقى انت بتنقصه عن قدره او وصفه اللي احنا اللي هو موضوع فيه. اذا كنت بتتناقص مع شيخ يبقى انت بتنقصه عن قدر شيخ وتخليه اخ او جاهل هو ده اسمه ايه - [00:16:14](#)

رمص جمس الناس الفصل الاول فصل في تقسيم افات الكبر واعلم ان العلماء والعباد في افة الكبر على ثلاث درجات. الاولى ان يكون الكبر مستقرا في قلب الانسان فهو يرى نفسه خيرا من غيره - [00:16:30](#)

الا انه يجتهد ويتواضع فهذا في قلبه شجرة الكبر مغروسة الا انه قطع اغصانها يا اخوة انا بحبكم في الله وآ نفس الانسانية جيبة هي

معجونة بالالفاء اخطر شئ بك - [00:16:56](#)

انك ما تعرفش افشي عيوبك بوقك نقاط ضعفك والاطر منها افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا يبقى خطر انك ما تعرفش قطر انك تعمل وما تعرفش تخطى وما تعرفش - [00:17:31](#)

والاطر من الكل ان انت تشوف الغلط صح شوف الغلط صح. افمن زين له سوء عمله فايه ورآه حسنا يعمل الغلط ويقول على الغلط صح عندي اخ اه بيني وبينه مشكلة - [00:18:04](#)

المشكلة في ايه يعني انت كل اللي انا اعمله شايفه مش انا شايفه غلط انت بتعمله غلط. انا كل حاجة انا بعملها غلط انا بقول لك على الغلط غلط ما انت عمال تقول لي كل حاجة غلط. طيب ما هو انا هاقول على الغلط صح - [00:18:31](#)

ما اعرفش انا ما اعرفش اعملها دي ان يبقى في غلط واقول على الغلط ده صح ماشي بس يعني يعني انا كل ده غلط وده زبنا ذنبك انت ان انت غلط - [00:18:49](#)

اللي فيك غلط اللي بتعمله ده غلط مشكلة كبيرة بقى ان هو يبقى شايف ان الغلط ده هو الصح لما خطبنا خطبة مرة معادي الصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله - [00:19:05](#)

كلام في الصدق بقى هيجي لكم في المغرب والعشاء كلام ان شاء الله فيجي في المغرب العشاء ان شاء الله كلام زي الفل الصدق في نفسك على الحق او على الباطل - [00:19:23](#)

هو ده الصدق مرآة الصدق مراية والمراية بكتب في حديس المؤمن اتوا اخيه ان المراية ما بتكذبش بص فيها المراية ممكن عينك تضحك عليك يقول لك انا حلو انت لكن الحقيقة ان المراية بتقول لك - [00:19:41](#)

انت وحش الولاية بتقول الحقيقة ما بتكذبش ازرع فقلها نبتكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون مش متيقنون افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا. رأى سوء عمله هو شايفه حسنة. رآه - [00:20:05](#)

لكن مش على يقين من ذلك شاهدين ايه ان بنقول ان المتكبر اه كنت بتكلم بقى على النفس الانسانية خطورة النفس الانسانية نفس الفزيرة دي نهى يا اخلاط انا خلقنا الانسان من نطفة - [00:20:31](#)

امشاج امشاج اخلاط النفس دي بتبقى فيها بزور بسور فيها بزرة كبر وبزرة عجب بذرة غرور بذرة اهانة مهانة وبيجي وبزرة سفاهة بذرة فسوق البزور دي موجودة ازا وجدت ما يسقيها - [00:20:53](#)

نبتت وازا ظل الانسان يسقيها كبرت وترعرت وازا وجدت من ينقيها ان قمعت وذهبت لذلك الكبر كده ما فيش حد فينا ما فيهش بزرة كبر. موجودة البزرة دي جواه عشان كده قلنا ان من اعظم صفات النبي صل عليه - [00:21:24](#)

صلى الله عليه وسلم سبات الاخلاق تباتي الاخلاق يعني اخلاقه صلى عليه قبل النبوة هي بعد النبوة واخلاقه هو منتصر هي اخلاقه هو منكسر. صل عليه لان يا رب يسر نزول كتاب السيرة الحمد لله انا خلصت ربيعيت صفحة. الجزء الثاني - [00:21:52](#)

عشان آآ في فصل يعني مهم جدا اسبت فيه بالدليل بالحجة والبرهان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يهزم في غزوة احد لم يهزم مش هزيمة. احنا ما بنقولش انتصر بس - [00:22:13](#)

ما انهزمش. النتيجة التعادل ما انهزمش لان اللي ينهزم ان يؤخز منه اسرى صح ولا لأ ان يزحزح عن موقعه ويطارد ده توردد ولا تزحزح عن موقعها. هو واقف في الصف ولم يؤسر من المسلمين - [00:22:29](#)

رجل واحد اذا كانوا قتلوا سبعين ففي سبعين اتقتلوا بداهم في بدر وفي وفي احد اتقتل منهم اربعة وعشرين قارنت من بدر واحد يعني بنقول ان ابو سفيان بيقول لهم يوم بيوم بدر لأ - [00:22:49](#)

زي ما الرسول قال ايه لا سواء لا سواء مش زي بعض بدري مش زي احد. الشاهد ايه مش موضوعنا ده احنا بنقول ايه؟ الرسول صلى الله عليه وسلم وهو منكسر في احد اخلاقيات هي هي - [00:23:03](#)

وهو منتصر في بدر صلى عليه زي ما كان خارج من مكة منكسر داخل مكة في فتح مكة ورأسه يكاد يمس ظهر الدب تبات الاخلاق. بعض الناس بقى اسمك ايه ياد - [00:23:19](#)

اما انا بسأل على بطاقة خضرا هو ده عدل ايه صبري يا صبري عليك يا صبري غلبان وفقران مش لاقى ياكل. ربنا كرمه وراح
مدي له ميت مليون جنيهه - [00:23:40](#)

تفاجأ بقى صبري بتاع امبارح لا بقى ده تيجي تكلمه يقول لك صبري قل باشا انا الشيخ صبري ازاي ؟ هو كده تتغير الاخلاق بقى بدل
التواضع يبقى فيه كبر بدل الاقتصاد في النفقة يبقى فيه تذبذب واسراف بدل المعاملة مع المؤمنين يبقى فيه جفاء - [00:23:55](#)

اخلاص للناس يبقى فيه رياء بدل تغير الاخلاق تم شغال معنا كده وشغالين مع بعض بقى ريس بقى زعيم بقى وزير بقى اي حاجة
بقى مدير بقى صاحب شركة اتغير واتقلب والدنيا وبقى ما حدش يعرف يكلمه ولا حد يعرف يوصل له. وعشان يكلمني بقى خلي
السكرتير يكلمني ويقول لي ان هو عايز كذا. آآ - [00:24:29](#)

ايه في ايه كان فيه بزره كبر ببسموها ايه بقى ياد يا احمد فيروس بينشط احيانا ويخمو الاحياء ممكن الفيروس ده من غير اسباب.
يعني ما بقاش غني ولا حاجة. بس بيتنطط عليك. ليه - [00:24:57](#)

اهو قلم البزور شجرة الكبر قلت لكم الاسبوع اللي فات ان واجب نحنا نتدرب على التواضع ندرب انفسنا طول الاسبوع على ايه
وقلت لكم قبل كده ان واحد كان متزوج امرأة سيئة الخلق قالوا له طلقها قال انا اتعلم فيها - [00:25:21](#)

حسن الخلق الصبر قال لي علمه تواضع من انك تتواضع لمن هو ادنى منك الغلبان في الشارع ده تواضع له حد غلبان عندك في جاركم
في البيت في المسجد تذلل وتواضع - [00:25:44](#)

خليه هو يتنطط عليك وانت ابقى فرحان كده من جواكم نطت تمط لست اكل ادبني كمان يا اخوة احنا كنا بنتكلم في الظهر. مهم
جدا في صناعة الريانيين عايزكم انتم طائفة ربايين نصنع الشخصية - [00:26:05](#)

هي تعرف الاصول بدين ذلك الخلق ده مهم جدا خلق تواضع خلقي تواضع اتدرب عليه اتدرب عليه اجتهد فيه اوعى تفوت
الاسبوع ده من غير ما تتواضع. مرة واثنين وتلاتة - [00:26:33](#)

تواضع وعن تجربة يا اخوة انك كل ما تتواضع احيانا لبعض الناس كل ما يزداد طغيان عليك ما يجراش حاجة حقيقي يعني بعض
الناس الحقيقة ان ان هو كل الناس بتتنطط عليه وتزعله وتطرده وتهينه - [00:26:55](#)

وانت تيجي بقى تقول ايه لا انا هتواضع له بقى وهو خارج كده يروح مقرب له الجزمة ليه اوعى كمان؟ اه وهكذا. فبعض الناس فعلا
دي حقيقة تتواضع له يقوم هو ايه - [00:27:19](#)

يطغى اكثر وتتوضأ له اكثر يضغط ومشي قصة معروفة ان زمان قلت في بعض زوجاتي يعني ولا على فكرة يعني كل ما احسن اليك
انت تزدادي اساءة عشان كده انا هسيه اليك عشان تحسني - [00:27:40](#)

قالت لي هو انت بتحسن الي عشان احسن اليك ولا بتحسن الي الله واهي الجهل فيكم فالشاهد ايه ان انت بتحسن اليه مش عشان
يحسن اليك. انت بتحسن اليه ليه - [00:28:00](#)

لله فانت تحسن اليه. هو بقى يسيه آآ يزيد يطغى مش موضوعك انت عملتها بالله بس خلاص عملتها خلاص وانتظرت الاجر من الله
سبحانه وتعالى. نرجع تاني بزره الكبر المزروعة جواك - [00:28:24](#)

موجودة لازم نبدأ نموتها بلاش نقول نقتلها نوقف نموها الهي يوقف نمو الكبر بقلوبنا ويوقف نمو الزالمين في بلدنا الكبر دي عايزين
نوقف نمو البزره دي نوقف نموها ازاي؟ ما تسقيهاش - [00:28:42](#)

بمعنى ايه ما تبقاش انت عندك بزر الكبر جواك وتروح لابس عباية بقى بالذهب وعامل شال احمر وعامل كده اه انت بتساعد نفسك
الكبر اكثر انت كده بتتكبر وانما في جوايا بذر الكبر خليني - [00:29:14](#)

زبي زي الناس مشي في وسط الناس زبي زي الناس ما تساعدش نفسك على الكبر بزره الكبر اذا نمت لازم لها فروع تمرات فروعها
بقى التعالي على الناس رد الحق عدم قبول النصيحة عدم التواضع لاحد آآ الى اخره - [00:29:33](#)

اذا الانسان عارف ان جواه بذر الكبر ودابس عليها برجله. عارف السوستة هو دابس عليها لو سنة هتنط في وشه دابس عليها مش
هتزه الاثار دي. بس هي موجود وهو حاسس بها - [00:30:00](#)

وعارفها انا عارف نفسي قلت لكم عليه قال لي قبل كده لما باقول له انت سرقت العربية قال لي انا سرقت العربية بمية الف جنيه والله العزيز انا لو معي الفين جنيه لاموت الناس دي كلها - [00:30:17](#)

عشان كده ربنا ما ادانيش الفين جنيهه فهي كده الانسان عارف نفسه ان هو لو ربنا ادى له هيطغى ولو بسط الله الرزق لعباده ده مغوا بغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء - [00:30:31](#)

يبقى نمرة واحد ان يكون الكبر مستقرا في قلب الانسان منهم فهو يرى نفسه خيرا من غيره. الا انه يجتهد ويتواضع ماذا في قلبه شجرة الكبر مغروسة الا انه قطع اغصانه. الثانية ان يظهر لك بافعاله - [00:30:49](#)

من الترفع في المجالس والتقدم على الاقران والانكار على من يقصر في حقه فترى العالم يصغر خده للناس كانه معرض عنهم. والعايد يعيش ووجهه كانه مستقذر لهم وهذان قد جهلا - [00:31:07](#)

ما ادب الله به نبيه حين قال سبحانه واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين من علامات الكبر الترفع في المجالس تقدم على الاقران الانكار على من يقصر في حقه زي ما قلنا كده الناس كلها قاعدة - [00:31:27](#)

وهو جايب كرسي ومجعوس لا بد الترفع في المجالس. التقدم على الاقران ويتقدم على اللي زيه كان على من يقصر في حقه زي ما قلت لكم كده ماشي في الشارع واحد من ده محمد - [00:31:58](#)

تامر حسين ابو حسين يعقوب عايز ايه يلا آ اسمي سماحة بتتكلم في ايه قال له عدل يا ابني انا شيخ قبل انت ما تتولد ده الكبر بعينه ده الكبر بعينه ان هو حتى لو ما قالش كده بعد ما ندم وندم وندم - [00:32:20](#)

نعم عايز ايه ؟ خلص لو ما قالهاش وآ ويا حاسس ان المفروض تقول لي يا شيخ ده كبر يا محمد يا واد يا محمد يا بني ادم يا له كل ده ماشي - [00:32:47](#)

كل ده ماشي. لو انا شايف ان انا من حقي انك تقول لي يا شيخ هو ده الكبر هو ده التعالي انت مين انه بيحي الاعرابي يقولوا لسيدنا النبي يا محمد ربنا رغم ان ربنا قال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم - [00:33:11](#)

كدعاء بعضكم بعضا وانت ما زلت بتقول قال ابو بكر الصديق رضيت ما بتقولش سيدنا ابو بكر صح قاعد ليل ونهار وتقول وقالت عائشة ايش دي هي اي لعبة امنا رضي - [00:33:29](#)

ام المؤمنين عايزين نتأدب شوية فعلا مع كبار سيدنا ابو بكر سيدنا عمر سيدنا عثمان رضي الله عنه جلال انت ما تقدرش تقول كده تقول للشيخ فلان يا فلان وعمال تقول بقى - [00:33:44](#)

وابو بكر عمل انت ما تعرفش عمر وتواضع عمر كده هو اصحاب احنا شاهد والكلام ده انا قلته من زمان قوي من سنين طويلة قلت يا جماعة فحريص جدا على الصلاة على النبي - [00:34:04](#)

صلى الله عليه وسلم. عايزين نحرض كمان على التردى عن الصحابة. كلما ذكرنا صحابي نقول رضي الله عنه نعم يا اخي كيف اخلص التواضع من الرياء؟ ممكن واحد يتواضع رياء يعني - [00:34:27](#)

لا مش ما يسميش رياء بقى. يتواضع تكلفا قل ان خير الناس وده نادر في الوجود ان ترى تواضعا بغير كلفة يبقى واحد متواضع من غير ما يتكلف التواضع لكن اه احنا قلنا بذرة الكبر موجودة في - [00:34:46](#)

في نفس كل انسان. فلذلك لابد ان انا اتكلف التواضع التخلص من الرياء في التواضع ان انا اتواضع لله انا بتواضع لك مش عشان خاطر كده متواضع لك لله جل جلاله - [00:35:07](#)

قال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمن افضل جناحي شوف بقى لو ان لو ان لك جناح بتطير به نزل الجناح ده في الارض قد ما الناس تمشي عليه - [00:35:24](#)

الدرجة الثالثة الاولى ان يكبن الكبر مستقرا الدرجة الثانية ان يزهر في الافعال والاقوال الدرجة الثانية ان يظهر في الافعال. الدرجة الثالثة ان يظهر في الاقوال ان يظهر الكبر بلسانه - [00:35:39](#)

يزهر الكبر بلسانه بالدعاوى والمفاخر وتزكية النفس حكاية الاحوال في معرض في معرض المفاخرة لغيره كذلك التكبر بالنسب الذي

له نسب شريف استحققوا بل ليس له ذلك النسب ان كان ارفع منه عملا - [00:35:57](#)

كان ارفع منه عملا قال ابن عباس يقول الرجل للرجل يقول الرجل للرجل انا اكرم منك ليس احد اكرم من احد الا بالتقوى. قال تعالى

ان اكرمكم عند الله قاكم وكذلك التكبر بالمال - [00:36:23](#)

والجمال والقوة وكثر الاتباع ونحو ذلك الكبر بالمال اكثر ما يجري بين الملوك والتجار ونحوهم. فالتكبر بالجمال اكثر ما يجري بين النساء ويدعوهم الى التنقص والغبية وذكر العيوب واما التكبر بالاتباع والانصار - [00:36:45](#)

فيجري بين الملوك بالمكاثرة بكثرة الجنود وبين العلماء بالمكاثرة بالمستفيدين وفي الجملة فكل ما ما يمكن ان يعتقد كمالا فان لم يكن في نفسه كمالا امكن ان يتكبر به حتى ان الفاسق قد يفتخر بكثرة شرب الخمر والفجور - [00:37:11](#)

من ظنه ان ذلك كمال واعلم ان التكبر يظهر في شمائل الانسان كصغر وجهه ونظره شظرا واطراك رأسه وجلوسه متربعا ومتكئا في اقواله حتى في صوته ونغمته وصيغة ايراده الكلام - [00:37:34](#)

ويظهر ذلك ايضا في مشيه وتبخره وقيامه وقعوده وحركاته وسكناته وسائر تقلباته ومن خصال المتكبر انه يحب قيام الناس له والقيام على دربين قيام على رأسه وهو قاعد فهذا منهي عنه - [00:38:02](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار وهذه عادة الاعاجم والمتكبرين. هو يبقى قاعد كده وفي صف كده واقف - [00:38:26](#)

طفي كده واقف بس وخلص ما يعملوش اي حاجة واقفين مين له ده كبر ثاني قيام عند مجيء الانسان. فقد كان السلف لا يكادون يفعلون ذلك. قال انس لم يكن شخص - [00:38:41](#)

احب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا اذا رأوه لم يقوموا بما يعلمون من كراهته ذلك قال العلماء يستحب القيام للوالدين والامام العادل وفضلاء الناس وقد صار هذا كالشعار بين الافاضل - [00:38:58](#)

فاذا تركه الانسان في حق من يصلح ان يفعل في حقه فاذا تركه الانسان في حق من يصلح ان يفعل في حقه لم يأمن ان ينسبه الى اهانتة والتقصير في حقه فيوجب ذلك حقدا - [00:39:21](#)

واستحباب هذا في حق القائم لا يمنع ان لا يمنع الذي يقام له ان ان يكره ذلك ويرى انه ليس باهل لذلك في رسالة للامام النووي اسمها الترخيص بالقيام الترخيص بالقيام - [00:39:39](#)

مش عارف لايه وايه والمزية من اهل الاسلام موضوع القيام لما قاعدين مسلا قاعدين في بيتكم في البيت والشيخ دخل او ابوك دخل او عمك دخل تقوم تقف وتسلم عليه ولا تسلم عليه وانت قاعد - [00:39:58](#)

تقوم تقف تقوم تقف هناك في رخصة بالقيام وردت بها احاديث لما سيدنا جعفر اتى من الحبشة الرسول قام قام من وسط صعبا وجري يقابله عند الباب وآآ واحتضنه والتزمه وقبله - [00:40:17](#)

لما تاب الله عز وجل على كعب ابن مالك مين اللي قابله طلحة بن عبيد الله سيدنا طلحة رضي الله عنه فتاب الله على سيدنا كعب بن مالك. سيدنا طلحة رضي الله عنه امله. والرسول صلى الله عليه وسلم اقر على ذلك - [00:40:37](#)

فلذلك الترخيص بالقيام فيه احاديث كثير جدا. اللي يقول لك ما فيش حديس؟ لأ فيه حديس. اما نهي الرسول عن ان يقوم الناس اللي هو زي ما قلت لك كده الصفة ايه؟ ان هو يبقى قاعد - [00:40:56](#)

كده مسلا بيدي درس وفيه ايه صفين كده واقفين واقفين له اول الصف فين واقفين له كده ده الوقوف على رأسه ترخيص بالقيام ده الوقوف ده للوالد بيبقى ولدك قاعد ما تقعدش غير لما يقول لك اقعد - [00:41:06](#)

عشان كده بنقول في حاجة تانية اسمها ايه؟ العرف ان العنف فيما لا يخالف الشرع له قدره في الشرع العلماء يقولوا ايه؟ المعروف عرفا كالمشروط شرطا واحيانا نحكم به يعني الناس اللي بتسألنا النهاردة - [00:41:23](#)

الشبكة واحد شبك واحدة وجاب لها ذهب بعشر تلاف جنيه. وبعد كده جه يسيبها. الشاب كان من حقه ولا من حقها مرد هذا الى العرف. العرف النهاردة بيقول ان الشبكة من المهر - [00:41:45](#)

ولا مش من المهر هدية اذا كان العرف يقول انها هدية خلاص ما لهاش فيها ما لوش فيها حاجة. سابها وساب لها الهدية. لان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه حرام. اما اذا كان العرف عندنا في بلدنا وده العرف عندنا في بلدنا ان الشبكة ان الشبكة من المهر - [00:42:00](#)

فبيجوا يتفقوا على المهر يقولوا ايه كزا مهر وكزا شبكة اذا كانت الشبكة من المار يبقى اذا تركها قبل الدخول للنص بعد العقد او قبل العقد الهدية اللي اداها لها دي من المهر ولا مش من المهر - [00:42:20](#)

انا ما عرفش ما تقولش انت من المهر ده على حسب سلوا بلدكم اذا كان سلوا بلدكم يقول ان دي من المهر يبقى له فيها مش من المهر هدية وما لوش فيها. الشاهد ايه هنا - [00:42:43](#)

ان كان في الصحابة ان الواحد يقعد ويمد رجله بعرفنا النهاردة انك تمد رجلك في وشي عيب صح ولا لا عدم توقير وعدم احترام عيب العرف ده مقدر يقول كده انا دخلت بلد والعرف عندهم انهم - [00:42:58](#)

لازم يقفوا لكل اللي يدخل صغير ولا كبير يقفوا يسلموا عليه. اقوم اقوف اقوم اقوف عادتهم ده طبيعتهم في البلد كده. عرف معروف. نفس الشيء زي ما بقول كده ان الناس لما تقعد على الكراسي - [00:43:17](#)

انك تقعد وتحط رجل على رجل بالجزمة بتاعتك في وش الناس ده عندنا في العرف عيب عيب ما يصحش يبقى ما ينفعش ان انت تعمله الالتزام بهذه الاعراف اداب التي تصلح بها الكتلة - [00:43:32](#)

ومن خصال المتكبر انه لا يمشي الا ومعه احد يمشي خلفه ومنها الا يزور احدا تكبرا على الناس بس ما تقولش بقى ان كل اللي ما بيزورش حد يبقى متكبر - [00:43:50](#)

لا ممكن الواحد ما بيزورش حد عشان مشغول عشان مريض عشان تعبان عشان ما ينفعش عشان عنده ميت علة لكن لو ما بيزورش الناس تكبر يبقى يبقى كبر ومنها ان يستنكف من جلوس احد الى جانبه - [00:44:02](#)

او مشيه معه. وقد روى انس رضي الله عنه قال كانت الامة من اهل المدينة لتأخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به بحاجتها الحرم بقى وجاية واحدة عايضة تمسك ايدك قال لها الرسول كانت بتأتي الامة وتأخذها - [00:44:16](#)

لا لا انا مش النبي صلى الله عليه وسلم. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وكان ينفع كده اما امتي نصيحتي لك ما لكش دعوة بالنسوان اللهم اكفنا شر فتنتهن - [00:44:37](#)

وقد روى انس رضي الله عنه كانت الامة وقال ابن وهب جلست الى عبدالعزيز بن ابي رواد وان فخذي لتمس فخذ فنجيت نفسي عنه فاخذ ثيابي فجرني اليه وقال بما تفعلون به ما تفعلون بالجابرة - [00:44:55](#)

واني لا اعرف منكم رجلا شرا مني رحمه الله ومنها من الكبر الا يتعاطى بيده شغلا في بيته. وهذا بخلاف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخصف نعله ويرقع ثوبه ويحلب شاته ويغسل انيته. صلي عليه - [00:45:12](#)

ويكون في مهنة اهله. صل عليه ومن الكبر الا يحمل متاعه من سوقه الى بيته. وقد اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وحمله وكان ابو بكر رضي الله عنه يحمل الثياب الى السوق يتجر فيها واشترى عمر رضي الله عنه لحما فعلقه - [00:45:35](#)

بيده وحمله الى بيته. واشترى علي رضي الله عنه تمرا فحمله في ملحفة. رضي الله عنهم اجمعين فقال له قائل احمل عنك؟ قال لا. ابو العيال احق ان يحمل واقل ابو هريرة رضي الله عنه يوما من السوق وقد حمل حزمة من حطب وهو يومئذ خليفة مروان فقال

لرجل اوسع الطريق - [00:45:55](#)

امير. ومن اراد ان ينفي الكبر ويستعمل التواضع فعليه بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم فعليه بسيرة سيدنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم وقد سبقت الاشارة اليها في كتاب اداب المعيشة. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:46:19](#)